ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها
اى فعمله لنفسه ومن اساء فاسائته عليها قيل وقد
يحذف الجزان اعني المبتد او الخبر للدلالة عليهما كقوله له
تعالى واللاى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللاى لم يحضن اى فعدتهن
ثلاثة اشهر فحذف المبتد او الخبر وهو فعدتهن ثلاثة
اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذفا لوقوعهما
موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير
واللاى لم يحضن كذلك وقوله واللاى لم يحضن
معطوف على اللائى يئسن والاولى ان يمثل
بنحو قولك نعم في جواب ازيد قائم اذ التقدير
نعم زيد قائم

~~وفى جواب كيف زيد قل دنف~~ ~~فزيد استغنى عنه اذ عرف~~
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفى نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذى خبره قد اضمرا

حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه
فى اربعة مواضع الاول ان يكون خبر المبتدا بعد
لولا نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد

موجود

موجود لاتيتك واحترز بقوله غالبا مما ورد ذكره
منه شذ وذا كقوله

لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد

فعمر مبتدا وقبله خبر وهذا الذى ذكره المص فى هذا
الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا
هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية
ان الحذف واجب وان ما وجد من ذلك بغير حذف
فى الظاهر مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر
اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا فان كان
كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا
اى لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فاما
ان يدل عليه دليل اولا فان لم يدل عليه دليل
وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الى ما اتيت وان
دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال
هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لهلكت
اى لولا زيد محسن الى فان شئت حذفت الخبر
وان شئت اثبته ومنه قول ابى العلا المعرى

يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

وقد اختار المص هذه الطريقة فى غير هذا الكتاب

قوله وانما حذفا الخ اى حسن حذفهما وح فلا اعتراض للمحشى عليه بان هذا التعليل غير صحيح اهو من نسخة قديمة